

طائري الأخرضُ من عام على قبري يطلُ
منذ أن هاجر من صدري لم يرحمه ظلُ
شبعْتُ من جسدي الأرضُ وغطتُ في كراها
وأنا في غفوة الأرض انسللتُ
طائري أسكنته صدري، وفوق النخل سرتُ
أسمع الأشجار يسري ريقها الحلو بأعصاب الثمر
أسمع الأفراخ إذ تنقُفُ جوفَ البيض
كي تولد في إطلالة الصبح بشباك الشجر
وأرى الدور وأمشي في الحواكير الغريبة . .

«كتب معظم هذه الشظايا

بين عامي ١٩٦٢ - ١٩٦٣»